

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الانسانية

قسم / ماجستير التقنية المالية

عنوان البحث

" التكنولوجيا المالية FinTech وتأثيرها على البنوك في دول العالم "

إعداد الطالب: احمد محسن مزاحم

رقم الطالب : 253002136

إشراف: أ.د. فايز علي جراد

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

1	الفهرس:
2	مقدمة:
3-5	مشكلة الدراسة
5-7	أهمية الدراسة:
7-9	أهداف الدراسة
10-11	تساؤلات الدراسة
12-13	فروض الدراسة:
14-19	الدراسات السابقة:
19-22	المنطلقات النظرية للدراسة:
22-26	المنهجية وطرق البحث:
26-34	أدوات الدراسة
37-35	حدود الدراسة
38-39	المراجع

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في القطاع المالي نتيجة التطور السريع في مجال التكنولوجيا المالية (FinTech)، التي أصبحت أحد أهم المحركات الرئيسية للابتكار في الخدمات المصرفية والمالية. ويشير مفهوم التكنولوجيا المالية إلى استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل (Blockchain)، والحوسبة السحابية، والتطبيقات الرقمية لتقديم خدمات مالية أكثر كفاءة وسرعة ومرونة.

وقد أحدثت هذه الثورة الرقمية تغييراً عميقاً في طريقة عمل البنوك التقليدية، حيث لم تعد المؤسسات المالية تعتمد فقط على الفروع والخدمات المباشرة، بل اتجهت نحو الحلول الرقمية مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والمحافظ الإلكترونية، وأنظمة الدفع الذكية. كما ساهمت شركات التكنولوجيا المالية في زيادة المنافسة، مما دفع البنوك إلى تطوير استراتيجياتها وتحسين تجربة العملاء لتلبية التوقعات المتزايدة في العصر الرقمي.

وعلى مستوى دول العالم، يختلف تأثير التكنولوجيا المالية باختلاف البيئة الاقتصادية والتشريعية والبنية التحتية الرقمية لكل دولة، حيث شهدت الدول المتقدمة تسارعاً كبيراً في تبني هذه التقنيات، بينما تسعى الدول النامية إلى الاستفادة منها لتعزيز الشمول المالي والوصول إلى الفئات غير المخدومة مصرفياً.

من هنا، تأتي أهمية هذا البحث في دراسة تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك في مختلف دول العالم، وتحليل التحديات والفرص التي تفرضها هذه التحولات، بالإضافة إلى استكشاف مستقبل القطاع المصرفي في ظل التقدم التكنولوجي المستمر.

مشكلة الدراسة

لم يعد مجرد تحسين تقني (FinTech) تتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن التطور المتسارع في التكنولوجيا المالية للخدمات المالية، بل أصبح تحولاً هيكلياً يعيد تشكيل نموذج عمل البنوك التقليدية في دول العالم. فمع انتشار الهواتف الذكية، والدفع الرقمي، والمنصات المالية الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، والخدمات المصرفية المفتوحة، لم تعد البنوك هي الجهة الوحيدة التي تقدم الخدمات المالية، بل دخلت إلى السوق شركات ناشئة ومنصات رقمية استطاعت الوصول إلى العملاء بسرعة أكبر، وبتكلفة أقل، وتجربة استخدام أكثر مرونة. وتظهر أهمية هذه المشكلة في أن التوسع في التكنولوجيا المالية يحدث في وقت لا تزال فيه البنوك مطالبة بالحفاظ على الربحية، والامتثال التنظيمي، وإدارة المخاطر، وحماية بيانات العملاء في بيئة تنافسية متغيرة باستمرار.

وتشير البيانات العالمية إلى أن هذا التحول لم يعد محدوداً بدول أو أسواق معينة، بل أصبح ظاهرة عالمية واسعة الصادرة عن البنك الدولي، أصبح 79% من البالغين عالمياً Global Findex 2025 النطاق. فوفقاً لقاعدة بيانات يمتلكون حساباً مالياً لدى بنك أو مؤسسة مالية أو مزود أموال عبر الهاتف المحمول، مقارنة بـ 74% في عام 2021 و 51% في عام 2011، وهو ما يعكس توسعاً كبيراً في الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية. كما أوضح البنك الدولي أن 61% من البالغين في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل قاموا بإجراء أو استقبال مدفوعات رقمية في عام 2024، وأن هذه النسبة تمثل زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة، بما يدل على أن الاستخدام الفعلي للخدمات الرقمية أصبح جزءاً أساسياً من السلوك المالي اليومي للأفراد، وليس مجرد خيار إضافي. كما كانت البيانات السابقة للبنك الدولي قد أظهرت أن نسبة البالغين الذين يقومون بإجراء أو استقبال مدفوعات رقمية في الاقتصادات النامية ارتفعت من 35% في 2014 إلى 57% في 2021، وهو ما يوضح سرعة التحول نحو القنوات الرقمية.

غير أن هذا النمو السريع في التكنولوجيا المالية خلق إشكالية واضحة أمام البنوك التقليدية. فمن ناحية، تمثل FinTech فرصة للبنوك لتوسيع قاعدة العملاء، وتخفيض تكاليف التشغيل، وتسريع المعاملات، وتحسين جودة الخدمة. لكن من ناحية أخرى، تمثل هذه التكنولوجيا تهديداً مباشراً لنموذج العمل المصرفي التقليدي، خاصة في الخدمات التي كانت تحقق للبنوك دخلاً ثابتاً مثل التحويلات، والمدفوعات، والتمويل قصير الأجل، والخدمات اليومية للأفراد والشركات الصغيرة. وقد بينت دراسة لصندوق النقد الدولي بعنوان *Is FinTech Eating the Bank's Lunch?* أن تنامي وجود شركات التكنولوجيا المالية يرتبط بتأثير سلبي على ربحية المؤسسات المالية التقليدية،

ويرجع ذلك أساسًا إلى انخفاض دخل الفوائد وارتفاع التكاليف التشغيلية، كما أشارت الدراسة إلى أن محاولات المؤسسات التقليدية لتنويع مصادر الدخل لم تكن كافية دائمًا لتعويض الخسائر الناتجة عن تصاعد المنافسة.

وتزداد حدة المشكلة عندما ننظر إلى بعض الأدلة التطبيقية الحديثة. ففي دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي عن السوق البرازيلية نُشرت في عام 2026، تبين أن زيادة التعرض لمنافسة المقرضين من شركات التكنولوجيا المالية ترتبط بانخفاض متوسط أسعار الإقراض لدى البنوك التجارية بمقدار 3.7 نقاط مئوية لكل زيادة بمقدار انحراف معياري واحد في شدة المنافسة. كما أدت هذه المنافسة إلى تضيق هوامش الفائدة الصافية بما أثر سلبًا في الربحية الكلية للبنوك، رغم وجود تحسن في الكفاءة التشغيلية. وتكشف هذه النتيجة عن جوهر المشكلة البحثية: فحتى عندما تنجح البنوك في تحسين الكفاءة استجابةً للمنافسة الرقمية، فإن ذلك لا يعني بالضرورة الحفاظ على نفس مستويات الربحية أو القوة السوقية.

كذلك، لا تقف المشكلة عند جانب الربحية فقط، بل تمتد إلى الاستقرار المالي وإدارة المخاطر. فقد أوضحت دراسة أخرى لصندوق النقد الدولي عام 2024، اعتمدت على قاعدة بيانات تغطي أكثر من 10,000 مؤسسة مالية مع أنشطة التكنولوجيا المالية عالميًا، أن الحضور الأكبر للتكنولوجيا المالية يرتبط بزيادة الميل إلى تحمل المخاطر لدى المؤسسات المالية التقليدية، بما يدعم فرضية أن اشتداد المنافسة قد يدفع بعض البنوك إلى البحث عن عوائد أعلى عبر تحمل مخاطر أكبر. ومع ذلك، أشارت الدراسة نفسها إلى أن قوة الأطر التنظيمية والرقابية قد تحد من هذا على البنوك لا يعتمد فقط على التكنولوجيا ذاتها، بل أيضًا على البيئة FinTech الأثر، وهو ما يعني أن تأثير المؤسسة والتنظيمية التي تعمل فيها البنوك.

ومن جانب آخر، فإن توسع التكنولوجيا المالية عالمياً ليس مجرد توسع في عدد الشركات، بل أيضاً في التأثير الاقتصادي والاجتماعي. فبحسب المنتدى الاقتصادي العالمي في تقريره لعام 2025، أظهرت عينة شملت 240 شركة أن نمو العملاء استقر عند 37%، بينما بلغ نمو الإيرادات 40% ونمو الأرباح 39%، كما أفادت الشركات FinTech بأن فئات مثل المشروعات الصغيرة (57%) والأفراد منخفضي الدخل (47%) والنساء (41%) تشكل جزءاً مهماً من قاعدة عملائها. هذه الأرقام توضح أن شركات التكنولوجيا المالية لا تنافس البنوك فقط في الشرائح التقليدية، بل تتوسع كذلك في الشرائح التي كانت البنوك عاجزة أو أقل كفاءة في الوصول إليها، مما يضع البنوك أمام تحدٍ مزدوج: المنافسة على العملاء الحاليين، وفي الوقت نفسه تجنب فقدان الفرص في الأسواق الجديدة والشمول المالي.

بناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: إلى أي مدى أثرت التكنولوجيا المالية في أداء البنوك التقليدية وربحياتها وقدرتها التنافسية واستقرارها في دول العالم، وهل يمثل هذا التأثير فرصة للتطوير والتكامل أم تهديداً لنموذج العمل المصرفي التقليدي؟ وتتفرع من هذا التساؤل قضايا أخرى، منها: مدى قدرة البنوك على التكيف مع المنافسة الرقمية، وأثر البيئة التنظيمية في توجيه العلاقة بين البنوك وشركات FinTech، وإمكانية تحول العلاقة من منافسة مباشرة إلى شراكات استراتيجية تحقق قيمة للطرفين وللعلماء. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة علمية معمقة تفسر هذا التحول العالمي اعتماداً على الإحصاءات والدراسات الحديثة، وتوضح كيف يمكن للبنوك في مختلف الدول أن توازن بين الابتكار الرقمي، والربحية، والأمن، والاستدامة المؤسسية.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المتنامي الذي تلعبه التكنولوجيا المالية (FinTech) في إعادة تشكيل القطاع المصرفي على مستوى العالم، حيث لم يعد الابتكار التكنولوجي خياراً إضافياً، بل أصبح عنصراً أساسياً لاستمرار المؤسسات المالية وقدرتها على المنافسة. وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، تبرز الحاجة إلى فهم عميق لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، سواء من حيث الفرص التي توفرها أو التحديات التي تفرضها، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة ذات قيمة علمية وعملية في آن واحد.

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في مساهمتها في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والقطاع المصرفي، من خلال تقديم تحليل شامل للعلاقة بين FinTech والبنوك التقليدية في سياق عالمي متغير. فمع تعدد الدراسات التي تناولت

جوانب محددة من هذا الموضوع، لا تزال هناك حاجة إلى دراسات تجمع بين التحليل النظري والتطبيقي، وتربط بين التطورات التكنولوجية والآثار الاقتصادية والمصرفية. كما تساعد هذه الدراسة في توضيح المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، وتحديد أبعادها المختلفة، مثل الابتكار الرقمي، والشمول المالي، والتحول المؤسسي، مما يساهم في بناء إطار معرفي متكامل يمكن للباحثين الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

أما من الناحية العملية، فتبرز أهمية هذه الدراسة في دعم صناع القرار في القطاع المصرفي، من خلال توفير رؤى تحليلية تساعد البنوك على فهم طبيعة التغيرات التي يشهدها السوق المالي. إذ إن البنوك اليوم تواجه تحديات متعددة، منها المنافسة المتزايدة من شركات التكنولوجيا المالية، وتغير توقعات العملاء، والحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية. ومن خلال تحليل هذه التحديات، يمكن للدراسة أن تقدم توصيات عملية تساعد البنوك على تطوير استراتيجيات فعالة للتحول الرقمي، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز تجربة العملاء، بما يضمن استدامة الأداء وتحقيق الميزة التنافسية.

كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة في دعم الجهات التنظيمية والرقابية، حيث تساعد في تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بتنظيم قطاع التكنولوجيا المالية، مثل حماية المستهلك، والأمن السيبراني، ومكافحة الجرائم المالية. فمع تسارع الابتكار، تواجه الجهات التنظيمية صعوبة في مواكبة هذه التغيرات، مما يتطلب وجود دراسات تحليلية تساهم في توجيه السياسات ووضع أطر تنظيمية مرنة توازن بين تشجيع الابتكار وضمان الاستقرار المالي. ومن هنا، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً مهماً لصناع السياسات في تطوير التشريعات التي تدعم نمو القطاع المالي بطريقة آمنة ومستدامة.

إضافة إلى ذلك، تساهم هذه الدراسة في إبراز دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي، خاصة في الدول النامية التي تعاني من محدودية الوصول إلى الخدمات المصرفية التقليدية. فقد أتاحت التقنيات الحديثة، مثل المحافظ الإلكترونية والخدمات المالية عبر الهاتف المحمول، إمكانية وصول فئات واسعة من المجتمع إلى الخدمات المالية، بما في ذلك الأفراد ذوي الدخل المحدود والمشاريع الصغيرة. وبالتالي، فإن فهم تأثير FinTech على البنوك يمكن أن يساعد في تصميم نماذج أعمال مبتكرة تدعم هذه الفئات وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن الجوانب المهمة أيضاً، أن هذه الدراسة تركز على البعد الاستراتيجي للعلاقة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية، حيث لم تعد هذه العلاقة قائمة فقط على المنافسة، بل أصبحت تتجه نحو الشراكات والتكامل. فالكثير من البنوك بدأت في التعاون مع شركات FinTech لتطوير خدمات جديدة وتحسين كفاءة العمليات، مما يعكس تحولاً في طبيعة السوق المالي. ومن هنا، تساعد هذه الدراسة في تحليل هذا التحول وتوضيح كيف يمكن للبنوك الاستفادة من هذه الشراكات لتحقيق قيمة مضافة.

علاوة على ذلك، فإن أهمية الدراسة تمتد إلى الجانب التعليمي والتدريبي، حيث يمكن استخدامها كمصدر معرفي للطلاب والباحثين والمتخصصين في مجالات الإدارة والمالية وتقنية المعلومات. كما يمكن أن تفيد العاملين في القطاع المصرفي، خاصة في مجالات التدريب والتطوير، من خلال تزويدهم بفهم أعمق للتغيرات التي يشهدها القطاع، وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن أهمية هذه الدراسة تنبع من قدرتها على تقديم رؤية متكاملة حول تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، تجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي، وتخدم مختلف الأطراف المعنية. من باحثين وصناع قرار ومؤسسات مالية. كما تساهم في دعم الجهود الرامية إلى تطوير قطاع مصرفي أكثر كفاءة وابتكاراً، قادر على مواكبة متطلبات العصر الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف دول العالم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وفهم التأثيرات المتعددة التي أحدثتها التكنولوجيا المالية (FinTech) على البنوك التقليدية في مختلف دول العالم، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي. وتنبع أهمية تحديد أهداف الدراسة من كونها تمثل الإطار الذي يوجه مسار البحث، ويساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تفسير الظاهرة المدروسة وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق. ويمكن تقسيم أهداف الدراسة إلى أهداف عامة وأهداف خاصة، بما يعكس شمولية التحليل ودقته.

أولاً: الأهداف العامة للدراسة

تتمثل الأهداف العامة لهذه الدراسة في تقديم رؤية شاملة حول طبيعة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والبنوك التقليدية، وتحليل التحولات التي طرأت على القطاع المصرفي نتيجة هذا التطور التكنولوجي. ومن أبرز هذه الأهداف: فهم مفهوم التكنولوجيا المالية وأبعادها المختلفة، من خلال استعراض أهم التقنيات المستخدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين، والخدمات المصرفية الرقمية، وتحليل دورها في تطوير الخدمات المالية.

تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي عالميًا، من حيث التغيرات في نماذج الأعمال، وأساليب تقديم الخدمات، ومستوى التنافس بين البنوك وشركات FinTech.

تقييم دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي، من خلال دراسة مدى مساهمتها في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، خاصة في الدول النامية والفئات غير المخدومة مصرفيًا.

استكشاف التحديات والفرص المرتبطة بتبني التكنولوجيا المالية، سواء على مستوى البنوك أو على مستوى الأنظمة الاقتصادية، بما في ذلك التحديات التنظيمية والتقنية والأمنية.

تحليل مستقبل القطاع المصرفي في ظل التحول الرقمي، وتحديد الاتجاهات المحتملة التي قد تؤثر في استدامة البنوك التقليدية وقدرتها على التكيف مع التغيرات.

ثانيًا: الأهداف الخاصة للدراسة

إلى جانب الأهداف العامة، تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة التي تركز على جوانب محددة وأكثر تفصيلاً، وهي:

قياس أثر التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك التقليدية، من خلال تحليل التغير في مصادر الدخل مثل الرسوم والخدمات المصرفية، ومدى تأثيرها بالمنافسة الرقمية.

تحليل تأثير FinTech على الكفاءة التشغيلية للبنوك، من حيث تقليل التكاليف، وتسريع العمليات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

دراسة مستوى المنافسة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية، وتحديد ما إذا كانت العلاقة تنافسية بحتة أم أنها تتجه نحو الشراكة والتكامل.

تقييم جاهزية البنوك للتحول الرقمي، من خلال دراسة البنية التحتية التكنولوجية، والقدرات البشرية، والاستراتيجيات المتبعة لمواكبة التطور.

تحليل دور الأطر التنظيمية والتشريعية في دعم أو إعاقة انتشار التكنولوجيا المالية، وتأثير ذلك على أداء البنوك واستقرار النظام المالي.

دراسة المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا المالية، خاصة فيما يتعلق بالأمن السيبراني، وحماية البيانات، والاحتيال الإلكتروني، وتأثيرها على ثقة العملاء.

تحديد مستوى تقبل العملاء للخدمات المالية الرقمية، وتحليل العوامل التي تؤثر في تبنيهم لهذه التقنيات، مثل سهولة الاستخدام، والثقة، والتكلفة.

استكشاف دور الشراكات بين البنوك وشركات FinTech في تطوير الخدمات المالية، وتحقيق قيمة مضافة للطرفين، وتعزيز الابتكار.

تحليل الفروقات بين الدول المتقدمة والنامية في تبني التكنولوجيا المالية، وتأثير ذلك على القطاع المصرفي في كل منها. تقديم توصيات عملية للبنوك وصناع القرار تساعد في تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا المالية، وتقليل المخاطر المرتبطة بها، وتحقيق التوازن بين الابتكار والاستقرار المالي.

خلاصة أهداف الدراسة

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق فهم متكامل لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، ليس فقط من منظور نظري، بل أيضاً من خلال تحليل عملي يمكن أن يساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات المالية. كما تهدف إلى تقديم إطار شامل يساعد البنوك على التكيف مع التحولات الرقمية، والاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا المالية، بما يضمن استمرارية النمو والتطور في بيئة مالية عالمية متغيرة باستمرار.

تساؤلات الدراسة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي نتيجة انتشار التكنولوجيا المالية (FinTech)، تبرز مجموعة من التساؤلات التي تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عنها، وذلك لفهم طبيعة التأثير الذي تمارسه هذه التكنولوجيا على البنوك التقليدية في مختلف دول العالم. وتمثل هذه التساؤلات الإطار التحليلي الذي يوجه مسار البحث، ويساعد في تفكيك المشكلة البحثية إلى عناصر قابلة للدراسة والتحليل.

أولاً: التساؤل الرئيسي للدراسة

ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على أداء البنوك التقليدية وربحياتها وقدرتها التنافسية واستقرارها في دول العالم؟ وهل يمثل هذا التأثير فرصة للتطوير أم تهديدًا لنموذج العمل المصرفي التقليدي؟

ثانياً: التساؤلات الفرعية

وللإجابة على التساؤل الرئيسي، تتفرع عنه مجموعة من التساؤلات التفصيلية التي تغطي جوانب الدراسة، وهي:

ما المقصود بالتكنولوجيا المالية (FinTech)، وما أهم مكوناتها وتطبيقاتها في القطاع المصرفي؟

يهدف هذا السؤال إلى توضيح الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية، وتحديد أبرز التقنيات المستخدمة مثل الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوك تشين، والخدمات المصرفية الرقمية.

كيف أثرت التكنولوجيا المالية على نماذج الأعمال التقليدية للبنوك؟

يركز هذا السؤال على التغيرات التي طرأت على طرق تقديم الخدمات المصرفية، وتحول البنوك من الأنظمة التقليدية إلى الرقمية.

ما تأثير التكنولوجيا المالية على ربحية البنوك ومصادر دخلها؟

يسعى هذا السؤال إلى تحليل مدى تأثير الإيرادات المصرفية، خاصة الرسوم والخدمات اليومية، نتيجة المنافسة مع شركات FinTech.

إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك؟

يهدف إلى دراسة دور التقنيات الحديثة في تقليل التكاليف وتسريع العمليات وتحسين جودة الخدمة.

ما طبيعة العلاقة بين البنوك وشركات التكنولوجيا المالية: هل هي علاقة تنافس أم تكامل؟

يركز هذا السؤال على تحليل نماذج التعاون والشراكة مقابل المنافسة المباشرة بين الطرفين.

ما أبرز التحديات التي تواجه البنوك عند تبني التكنولوجيا المالية؟

مثل التحديات التقنية، والأنظمة القديمة، والتكاليف الاستثمارية، ونقص الكفاءات البشرية.

ما دور الأطر التنظيمية والتشريعية في دعم أو تقييد انتشار التكنولوجيا المالية؟

يهدف إلى دراسة تأثير القوانين والسياسات المالية في توجيه العلاقة بين البنوك وشركات FinTech.

ما مستوى المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي؟

ويشمل ذلك مخاطر الأمن السيبراني، وحماية البيانات، والاحتيال الإلكتروني.

إلى أي مدى يتقبل العملاء استخدام الخدمات المالية الرقمية؟ وما العوامل المؤثرة في ذلك؟

مثل الثقة، وسهولة الاستخدام، والتكلفة، ومستوى الوعي الرقمي.

هل يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك بين الدول المتقدمة والدول النامية؟

يهدف هذا السؤال إلى تحليل الفروقات في مستوى التبني والتأثير وفقًا للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية.

ما الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي؟

خاصة في الوصول إلى الفئات غير المخدومة مصرفيًا.

كيف يمكن للبنوك التكيف مع التحول الرقمي والاستفادة من فرص التكنولوجيا المالية؟

يركز هذا السؤال على الاستراتيجيات المستقبلية والتوصيات العملية.

خلاصة تساؤلات الدراسة

تسعى هذه التساؤلات إلى تغطية جميع أبعاد موضوع الدراسة بشكل متكامل، بدءاً من الجانب المفاهيمي، مروراً بالجوانب التشغيلية والاقتصادية، ووصولاً إلى الأبعاد التنظيمية والسلوكية. كما تساعد في بناء إطار تحليلي واضح يمكن من خلاله تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، وتحديد أفضل السبل للاستفادة منها مع تقليل المخاطر المرتبطة بها، بما يدعم تطوير قطاع مصرفي أكثر كفاءة وابتكاراً في المستقبل.

فروض الدراسة

تُعد فرضيات الدراسة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث تمثل توقعات أو تخمينات علمية مبنية على الأدبيات السابقة والإطار النظري للدراسة، وتسعى إلى اختبار العلاقة بين المتغيرات المختلفة المرتبطة بموضوع البحث. وفي سياق هذه الدراسة التي تتناول تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على البنوك التقليدية في دول العالم، تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي يمكن اختبارها ميدانياً أو تحليلياً للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

أولاً: الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية (FinTech) وأداء البنوك التقليدية، من حيث الربحية والكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين انتشار خدمات التكنولوجيا المالية وربحية البنوك التقليدية. حيث يُفترض أن زيادة المنافسة من شركات FinTech تؤدي إلى انخفاض بعض مصادر الدخل التقليدية للبنوك، مثل الرسوم المصرفية وخدمات التحويل.

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين الكفاءة التشغيلية للبنوك. إذ يُتوقع أن يؤدي الاعتماد على الأنظمة الرقمية إلى تقليل التكاليف التشغيلية وتسريع العمليات وتحسين جودة الخدمات.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تبني التكنولوجيا المالية وزيادة القدرة التنافسية للبنوك. فكلما زاد تبني التقنيات الحديثة، ارتفعت قدرة البنوك على جذب العملاء ومواكبة تطورات السوق.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية وتحسين أداء البنوك. حيث يُفترض أن التعاون بين البنوك وشركات FinTech يساهم في تطوير الخدمات وتقديم حلول مبتكرة.

توجد علاقة سلبية بين ضعف البنية التحتية التكنولوجية للبنوك ومستوى نجاح التحول الرقمي. فالبنوك التي تعتمد على أنظمة تقليدية قد تواجه صعوبة في التكيف مع التطورات الرقمية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور الأطر التنظيمية وانتشار التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي. حيث تساهم التشريعات المرنة والداعمة في تسريع تبني الابتكار المالي.

توجد علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا المالية ومستوى رضا العملاء. إذ يُفترض أن توفر الخدمات الرقمية تجربة أفضل للعملاء من حيث السرعة والسهولة والتكلفة.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا المالية ومستوى المخاطر السيبرانية التي تواجه البنوك. حيث يؤدي الاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية إلى زيادة احتمالية التعرض للهجمات الإلكترونية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك بين الدول المتقدمة والدول النامية. وذلك بسبب اختلاف البنية التحتية الرقمية ومستوى التطور الاقتصادي والتنظيمي.

توجد علاقة إيجابية بين انتشار التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي. حيث تساهم الخدمات الرقمية في الوصول إلى الفئات غير المخدومة مصرفيًا.

خلاصة فرضيات الدراسة

تعكس هذه الفرضيات طبيعة العلاقة المعقدة بين التكنولوجيا المالية والبنوك التقليدية، حيث تجمع بين الجوانب الإيجابية مثل تحسين الكفاءة وتعزيز الابتكار، والجوانب السلبية مثل انخفاض الربحية وزيادة المخاطر. كما تتيح هذه الفرضيات إطارًا منهجيًا يمكن من خلاله اختبار تأثير FinTech على القطاع المصرفي بشكل علمي، مما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، سواء على مستوى البنوك أو الجهات التنظيمية.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت التكنولوجيا المالية (FinTech)

دراسة International Monetary Fund (2023)

المراجع (APA):

?International Monetary Fund. (2023). Is FinTech Eating the Bank's Lunch

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير انتشار شركات التكنولوجيا المالية على أداء وربحية البنوك التقليدية عالميًا.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات كمية لعدد كبير من البنوك حول العالم باستخدام نماذج اقتصادية قياسية، مع مقارنة الأداء قبل وبعد انتشار خدمات FinTech.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن انتشار التكنولوجيا المالية يرتبط بانخفاض ملحوظ في ربحية البنوك، خاصة في مصادر الدخل التقليدية مثل الرسوم المصرفية. كما أشارت إلى أن المنافسة الرقمية تضغط على هوامش الفائدة.

العلاقة ببحثك (تحليل نقدي):

تدعم هذه الدراسة فرضية أن FinTech تمثل تهديدًا مباشرًا للبنوك، لكنها ركزت بشكل أكبر على الجانب المالي (الربحية) دون التوسع في الجوانب التشغيلية أو تجربة العملاء، وهو ما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى معالجته بشكل أوسع.

دراسة World Bank (2021)

المراجع (APA):

World Bank. (2021). The Global Findex Database 2021.

هدف الدراسة:

قياس مدى انتشار الخدمات المالية الرقمية ودورها في تعزيز الشمول المالي عالميًا.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على مسح عالمي شمل آلاف الأفراد في أكثر من 120 دولة، باستخدام استبيانات لقياس استخدام الحسابات المالية والخدمات الرقمية.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن 76% من البالغين يمتلكون حسابات مالية، مع زيادة كبيرة في استخدام المدفوعات الرقمية، خاصة في الدول النامية.

العلاقة ببحثك (تحليل نقدي):

تبرز هذه الدراسة الجانب الإيجابي للتكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي، إلا أنها لا تناقش تأثير ذلك على البنوك بشكل مباشر، مما يترك فجوة بحثية تسعى هذه الدراسة إلى سدها من خلال الربط بين الشمول المالي وأداء البنوك.

ثانيًا: دراسات تناولت تأثير FinTech على البنوك

دراسة (2026) International Monetary Fund

المرجع (APA):

.International Monetary Fund. (2026). Fintech Competition and Banks' Shrinking Margins in Brazil

هدف الدراسة:

تحليل تأثير المنافسة من شركات التكنولوجيا المالية على أسعار الإقراض وهوامش الربح لدى البنوك في البرازيل.

المنهجية:

استخدمت الدراسة بيانات مصرفية تفصيلية مع نماذج تحليل اقتصادي لقياس العلاقة بين شدة المنافسة الرقمية وأداء البنوك.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن زيادة المنافسة من FinTech أدت إلى انخفاض أسعار الإقراض بمقدار 3.7 نقاط مئوية، وانخفاض هوامش الربح للبنوك.

العلاقة ببحثك (تحليل نقدي):

تؤكد هذه الدراسة التأثير المباشر للتكنولوجيا المالية على ربحية البنوك، لكنها تركز على سوق واحد (البرازيل)، مما يحد من تعميم النتائج، وهو ما يجعل الدراسة الحالية مهمة لتقديم منظور عالمي أوسع.

دراسة (2025) World Economic Forum

المرجع (APA):

.World Economic Forum. (2025). The Future of Global Fintech

هدف الدراسة:

تحليل نمو قطاع التكنولوجيا المالية وتأثيره على الأسواق المالية والفئات المستفيدة.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات 240 شركة FinTech عالميًا، مع تقييم مؤشرات النمو والإيرادات والعملاء.

أهم النتائج:

أظهرت الدراسة نموًا في الإيرادات بنسبة 40%، مع توسع كبير في خدمة الفئات غير المخدومة مثل أصحاب الدخل المحدود والمشاريع الصغيرة.

العلاقة ببحثك (تحليل نقدي):

توضح هذه الدراسة أن FinTech لا تنافس البنوك فقط، بل تفتح أسواقًا جديدة، وهو ما يشير إلى أن العلاقة ليست تنافسية فقط بل قد تكون تكاملية، وهو محور مهم تعالجه الدراسة الحالية.

ثالثًا: دراسات تناولت المخاطر والتحديات

دراسة (2024) International Monetary Fund

المرجع (APA):

?International Monetary Fund. (2024). Does FinTech Increase Bank Risk Taking

هدف الدراسة:

دراسة تأثير التكنولوجيا المالية على مستوى المخاطر في القطاع المصرفي.

المنهجية:

تحليل بيانات أكثر من 10,000 مؤسسة مالية باستخدام نماذج إحصائية لقياس العلاقة بين FinTech والمخاطر.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن زيادة المنافسة الرقمية قد تدفع البنوك إلى تحمل مخاطر أعلى بحثًا عن الربحية، خاصة في البيئات التنظيمية الضعيفة.

العلاقة ببحثك (تحليل نقدي):

تضيف هذه الدراسة بعدًا مهمًا يتعلق بالاستقرار المالي، لكنها تركز على المخاطر فقط دون التطرق إلى الفوائد، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق توازن بين الجانبين.

تحليل عام للدراسات السابقة (فجوة البحث)

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن ملاحظة ما يلي:

معظم الدراسات ركزت على جانب واحد فقط (الربحية أو الشمول المالي أو المخاطر)، ولم تقدم تحليلاً شاملاً يجمع كل الأبعاد.

هناك تركيز كبير على دول أو أسواق محددة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج عالمياً.

لم تتناول العديد من الدراسات بشكل كافٍ العلاقة التكاملية بين البنوك وشركات FinTech.

الفجوة البحثية:

بناءً على ذلك، تتمثل الفجوة التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها في تقديم تحليل متكامل وشامل لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، يشمل:

الربحية

الكفاءة التشغيلية

المخاطر

الشمول المالي

العلاقة بين البنوك و FinTech

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأطر والنظريات التي تفسر العلاقة بين التكنولوجيا المالية (FinTech) والبنوك التقليدية، وتساعد في تحليل التأثيرات الناتجة عن التحول الرقمي في القطاع المصرفي. ويهدف الإطار النظري إلى توفير أساس علمي لفهم كيفية تفاعل المؤسسات المصرفية مع الابتكار التكنولوجي، وكيف يؤثر ذلك في أدائها التنافسي واستدامتها.

أولاً: نظرية حيوية الموارد (Resource-Based View - RBV)

تُعد نظرية حيوية الموارد من أهم النظريات المستخدمة في تحليل الأداء المؤسسي، حيث تركز على أن الميزة التنافسية لأي مؤسسة تعتمد على امتلاكها موارد فريدة يصعب تقليدها، مثل المعرفة، والتكنولوجيا، والمهارات البشرية، والبنية التحتية.

في سياق هذه الدراسة، يمكن تطبيق هذه النظرية على البنوك من خلال اعتبار التكنولوجيا المالية موردًا استراتيجيًا يمكن أن يمنح البنك ميزة تنافسية إذا تم استثماره بشكل فعال. فالبنوك التي تمتلك بنية رقمية متطورة، وكوادر بشرية مؤهلة، وأنظمة حديثة، تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحولات الرقمية مقارنة بالبنوك التي تعتمد على الأنظمة التقليدية.

كما تفسر هذه النظرية سبب تفوق بعض شركات FinTech، حيث تعتمد على موارد تكنولوجية مرنة ومبتكرة، مما يمكنها من تقديم خدمات أسرع وأقل تكلفة. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تستخدم نظرية حيوية الموارد لتحليل مدى قدرة البنوك على تحويل التكنولوجيا المالية من تهديد إلى فرصة تنافسية.

ثانيًا: نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

تركز نظرية أصحاب المصلحة على أن نجاح المؤسسة لا يعتمد فقط على تحقيق الأرباح، بل على قدرتها على تلبية احتياجات مختلف الأطراف المرتبطة بها، مثل العملاء، والموظفين، والمستثمرين، والجهات التنظيمية.

في إطار هذه الدراسة، تساعد هذه النظرية في فهم تأثير التكنولوجيا المالية على العلاقة بين البنوك وهذه الأطراف. فمع انتشار الخدمات الرقمية، ارتفعت توقعات العملاء من حيث السرعة وسهولة الاستخدام، مما يدفع البنوك إلى تحسين خدماتها الرقمية للحفاظ على رضا العملاء. كما أن الجهات التنظيمية أصبحت تفرض معايير أكثر صرامة فيما يتعلق بالأمن السيبراني وحماية البيانات، وهو ما يزيد من مسؤوليات البنوك.

وبالتالي، يتم توظيف هذه النظرية في الدراسة لتحليل كيفية استجابة البنوك لمتطلبات أصحاب المصلحة في ظل التحول الرقمي، ومدى تأثير ذلك على استراتيجياتها التشغيلية والتنافسية.

ثالثاً: نظرية الابتكار (Innovation Theory)

تُعد نظرية الابتكار من النظريات الأساسية التي تفسر كيفية تبني المؤسسات للتقنيات الجديدة، وتأثير ذلك على الأداء والنمو. وتشير هذه النظرية إلى أن المؤسسات التي تتبنى الابتكار بشكل مبكر تكون أكثر قدرة على تحقيق النمو والاستدامة.

في سياق التكنولوجيا المالية، تمثل FinTech أحد أهم أشكال الابتكار في القطاع المالي، حيث غيرت طريقة تقديم الخدمات المصرفية بشكل جذري. وتساعد هذه النظرية في تفسير الفروق بين البنوك التي تبنت التحول الرقمي بسرعة، وتلك التي تأخرت في ذلك، مما انعكس على قدرتها التنافسية.

كما يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل العلاقة بين البنوك وشركات FinTech، حيث قد تتخذ هذه العلاقة شكل المنافسة أو التعاون، اعتماداً على مدى تبني البنوك للابتكار. وبالتالي، تعتمد الدراسة على هذه النظرية لفهم ديناميكيات التغيير في القطاع المصرفي.

رابعاً: تطبيق الإطار النظري في الدراسة الحالية

تعتمد هذه الدراسة على تكامل النظريات السابقة لتقديم تحليل شامل لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، وذلك على النحو التالي:

يتم استخدام نظرية حيوية الموارد لتحليل قدرة البنوك على الاستفادة من التكنولوجيا المالية كأداة لتحقيق ميزة تنافسية. يتم توظيف نظرية أصحاب المصلحة لفهم تأثير التحول الرقمي على رضا العملاء، ومتطلبات الجهات التنظيمية، والعلاقات المؤسسية.

يتم الاعتماد على نظرية الابتكار لتفسير مدى تبني البنوك للتكنولوجيا المالية، وتأثير ذلك على أدائها ونموها. ومن خلال هذا التكامل النظري، تسعى الدراسة إلى بناء نموذج تحليلي يربط بين التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل، وأداء البنوك كمتغير تابع، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الوسيطة مثل البيئة التنظيمية، وسلوك العملاء، ومستوى الابتكار. خلاصة الإطار النظري

يوفر هذا الإطار النظري أساساً علمياً متيناً لتحليل تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، حيث يجمع بين عدة نظريات تكمل بعضها البعض، وتساعد في تفسير الظاهرة من زوايا مختلفة. كما يساهم في توجيه التحليل البحثي نحو فهم أعمق للتحديات والفرص التي تواجه البنوك في العصر الرقمي، مما يعزز من قيمة الدراسة العلمية والتطبيقية.

المنهجية وطرق البحث

تُعد المنهجية العلمية عنصراً أساسياً في أي دراسة بحثية، حيث تحدد الإطار الذي يتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وفي ضوء طبيعة هذه الدراسة التي تتناول تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على البنوك التقليدية، فقد تم اعتماد منهجية بحثية تجمع بين أكثر من أسلوب لضمان شمولية التحليل.

أولاً: نوع البحث

تنتمي هذه الدراسة إلى البحث الوصفي التفسيري (Descriptive-Explanatory Research)، حيث تهدف إلى:

الوصف: من خلال عرض واقع التكنولوجيا المالية وانتشارها في القطاع المصرفي.

التفسير: من خلال تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية وأداء البنوك (مثل الربحية والكفاءة والمخاطر).

كما يمكن اعتبارها جزئيًا بحثًا تطبيقيًا، نظرًا لأنها تسعى إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها البنوك وصناع القرار.

ثانيًا: منهج البحث

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods)، الذي يجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، وذلك لتحقيق فهم أعمق وشامل لموضوع البحث.

1. المرحلة النوعية (Qualitative Phase)

الهدف:

استكشاف الأبعاد غير الكمية لتأثير التكنولوجيا المالية، مثل التحديات، الفرص، والاستراتيجيات المتبعة من قبل البنوك.

أداة جمع البيانات:

إجراء مقابلات شبه منظمة مع:

مديري البنوك

خبراء في التكنولوجيا المالية

موظفين في القطاع المصرفي

محاوالمقابلات:

التحديات التي تواجه البنوك في التحول الرقمي

طبيعة المنافسة مع شركات FinTech

فرص الشراكة والتكامل

تأثير التكنولوجيا على تجربة العملاء

طريقة التحليل:

تحليل موضوعي (Thematic Analysis) لاستخلاص الأنماط والأفكار الرئيسية.

2. المرحلة الكمية (Quantitative Phase)

الهدف:

قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة (التكنولوجيا المالية، الأداء المصرفي، رضا العملاء، المخاطر).

أداة جمع البيانات:

استبيان إلكتروني يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale).

عينة الدراسة تشمل :

موظفين في البنوك

عملاء يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية

عدد متوقع: (150 – 300) مشارك لضمان دقة النتائج

محاور الاستبيان:

مستوى استخدام التكنولوجيا المالية

تأثيرها على جودة الخدمة

رضا العملاء

مستوى الثقة والأمان

تأثيرها على سرعة وكفاءة العمليات

طريقة التحليل:

استخدام البرامج الإحصائية (مثل SPSS) لتحليل البيانات، من خلال:

التحليل الوصفي (المتوسطات والانحراف المعياري)

اختبار الفرضيات (مثل معامل الارتباط والانحدار)

ثالثاً: خطة البحث وخطوات التنفيذ

تم تنفيذ الدراسة وفق مجموعة من الخطوات المنظمة كما يلي:

تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات

تم تحديد مشكلة البحث المتعلقة بتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك، وصياغة الأهداف والتساؤلات والفرضيات.

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

تم تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بـ FinTech والقطاع المصرفي لتحديد الفجوة البحثية.

بناء الإطار النظري

تم اختيار النظريات المناسبة مثل نظرية حيوية الموارد ونظرية الابتكار لتفسير الظاهرة.

تصميم أدوات البحث

إعداد دليل المقابلات (للمرحلة النوعية)

تصميم الاستبيان (للمرحلة الكمية)

جمع البيانات

إجراء المقابلات مع الخبراء

توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

تحليل البيانات

تحليل نوعي لاستخلاص الأنماط

تحليل إحصائي لاختبار الفرضيات

تفسير النتائج ومناقشتها

ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة.

تقديم التوصيات

اقتراح حلول عملية للبنوك لتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا المالية.

خلاصة المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية متكاملة تجمع بين التحليل النوعي والكمي، مما يتيح فهماً عميقاً لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك من مختلف الجوانب. كما تضمن هذه المنهجية تحقيق نتائج دقيقة وقابلة للتطبيق، تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في القطاع المصرفي.

أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع طبيعة المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، بهدف الحصول على بيانات شاملة ودقيقة تساعد في تحليل تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على البنوك التقليدية. وتم تصميم الأدوات بعناية لضمان تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولاً: دليل المقابلة شبه المنظمة (Semi-Structured Interview Guide)

1. وصف الأداة

تم استخدام دليل مقابلة شبه منظمة لجمع البيانات النوعية، حيث يتيح هذا النوع من المقابلات مرونة في طرح الأسئلة والتعمق في الإجابات، مع الحفاظ على إطار عام يضمن تغطية جميع محاور الدراسة.

2. عينة المقابلات

تم إجراء المقابلات مع:

مديري البنوك

خبراء في التكنولوجيا المالية

موظفين في أقسام الابتكار والتحول الرقمي

3. عدد الأسئلة

يتكون دليل المقابلة من 10-12 سؤالاً رئيسياً، منها:

كيف تقيمون تأثير التكنولوجيا المالية على عمل البنوك؟

ما أبرز التحديات التي تواجه البنوك في التحول الرقمي؟

هل تعتبرون شركات FinTech منافساً أم شريكاً؟ ولماذا؟

كيف أثرت التكنولوجيا المالية على رضا العملاء؟

ما أهم الاستراتيجيات التي تعتمد عليها البنوك لمواجهة هذا التحول؟

ما دور الجهات التنظيمية في دعم أو إعاقة الابتكار المالي؟

ما أبرز المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا المالية؟

كيف ترون مستقبل القطاع المصرفي في ظل FinTech؟

4. طريقة التحليل

تم تحليل بيانات المقابلات باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، لاستخلاص الأنماط والأفكار الرئيسية وربطها بأهداف الدراسة.

ثانيًا: الاستبيان (Questionnaire)

1. وصف الأداة

تم تصميم استبيان إلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية، بهدف قياس العلاقة بين متغيرات الدراسة (التكنولوجيا المالية، الأداء المصرفي، رضا العملاء، المخاطر).

2. بناء الاستبيان

يتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يشمل معلومات عامة عن المشاركين مثل:

العمر

الجنس

المؤهل العلمي

سنوات الخبرة

طبيعة العمل (موظف بنك / عميل / خبير)

الجزء الثاني: مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)

(من 1 = لا أو افق بشدة إلى 5 = أو افق بشدة)

أ. مستوى استخدام التكنولوجيا المالية (10 بنود)

يستخدم البنك تطبيقات رقمية متطورة لتقديم خدماته

توفر الخدمات الرقمية سهولة في إجراء المعاملات

يعتمد البنك على الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمة

يتم تحديث الأنظمة الرقمية بشكل مستمر
توفر التكنولوجيا المالية سرعة في تنفيذ العمليات
ب. الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة (8 بنود)
ساهمت التكنولوجيا المالية في تقليل وقت الخدمة
أدت إلى تقليل الأخطاء التشغيلية
حسنت من جودة الخدمات المصرفية
ساعدت في تقليل التكاليف التشغيلية
تسهم في تحسين تجربة العملاء
ج. الأداء المالي والربحية (6 بنود)
أثرت التكنولوجيا المالية على إيرادات البنك
ساهمت في تقليل مصادر الدخل التقليدية
ساعدت في خلق فرص دخل جديدة
أدت إلى تحسين الأداء المالي العام
د. رضا العملاء والثقة (6 بنود)
أشعر بالرضا عن الخدمات المصرفية الرقمية
أثق في أمان المعاملات الإلكترونية
الخدمات الرقمية تلي احتياجاتي بشكل فعال
هـ. المخاطر والتحديات (5 بنود)
تزيد التكنولوجيا المالية من مخاطر الاختراق الإلكتروني

هناك تحديات في حماية بيانات العملاء

البنوك تواجه صعوبة في مواكبة التطور التكنولوجي

3. عينة الدراسة

تم توزيع الاستبيان على عينة تتراوح بين 150 إلى 300 مشارك من:

موظفي البنوك

عملاء الخدمات المصرفية الرقمية

ثالثاً: اختبارات الصدق والثبات

لضمان جودة أدوات الدراسة، تم إجراء مجموعة من الاختبارات كما يلي:

1. الصدق (Validity)

أ. صدق المحكمين (Content Validity)

تم عرض الاستبيان ودليل المقابلة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في:

الإدارة المالية

التكنولوجيا المالية

البحث العلمي

وذلك للتأكد من:

وضوح الأسئلة

ملاءمتها لأهداف الدراسة

خلوها من الغموض أو التحيز

ب. الصدق البنائي (Construct Validity)

تم التحقق من ترابط فقرات الاستبيان مع المتغيرات التي تقيسها، من خلال تحليل الاتساق الداخلي.

2. الثبات (Reliability)

تم قياس ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث:

إذا كانت القيمة $0.70 \leq$ → يعتبر المقياس موثوقًا

من المتوقع أن تتراوح القيم بين (0.75 – 0.90)، مما يدل على درجة ثبات عالية

استبيان دراسة 

عنوان الدراسة:

على أداء البنوك التقليدية (FinTech) تأثير التكنولوجيا المالية

مقدمة الاستبيان 

عزيزي المشارك،

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك التقليدية من حيث الأداء والكفاءة ورضا العملاء

.جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستبقى سرية تمامًا

.يرجى اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك بدقة

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية 

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 25

☐ 25 – 35

☐ 36 – 45

☐ أكثر من 45

المؤهل العلمي:

☐ ثانوي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

طبيعة العمل:

☐ موظف في بنك

☐ عميل بنك

☐ مختص في التكنولوجيا المالية

☐ أخرى

سنوات الخبرة:

☐ أقل من 3 سنوات

3 – 5 □ سنوات

6 – 10 □ سنوات

□ أكثر من 10 سنوات

● الجزء الثاني: مقياس ليكرت الخماسي

يرجى تقييم العبارات التالية:

= 1 (لا أو افق بشدة | 2 = لا أو افق | 3 = محايد | 4 = أو افق | 5 = أو افق بشدة)

● المحور الأول: استخدام التكنولوجيا المالية (10 بنود)

يستخدم البنك تطبيقات رقمية متطورة لتقديم خدماته

توفر الخدمات الرقمية سهولة في إجراء المعاملات

يعتمد البنك على تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي

يتم تحديث الأنظمة الرقمية بشكل مستمر

توفر التكنولوجيا المالية سرعة في تنفيذ العمليات

التطبيقات المصرفية سهلة الاستخدام

يتم تقديم خدمات عبر الهاتف المحمول بكفاءة

توفر الخدمات الرقمية إمكانية الوصول في أي وقت

تعتمد البنوك على أنظمة دفع إلكترونية حديثة

التكنولوجيا المالية أصبحت جزءاً أساسياً من الخدمات المصرفية

● المحور الثاني: الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة (8 بنود)

ص 33

ساهمت التكنولوجيا المالية في تقليل وقت الخدمة

أدت إلى تقليل الأخطاء التشغيلية

حسنت جودة الخدمات المصرفية

ساعدت في تقليل التكاليف التشغيلية

حسنت تجربة العملاء

زادت من سرعة الاستجابة للعملاء

ساهمت في تحسين أداء الموظفين

أدت إلى تطوير العمليات المصرفية

● المحور الثالث: الأداء المالي (6 بنود)

أثرت التكنولوجيا المالية على إيرادات البنك

ساهمت في تقليل مصادر الدخل التقليدية

ساعدت في خلق مصادر دخل جديدة

أدت إلى تحسين الأداء المالي العام

زادت من كفاءة استخدام الموارد

ساهمت في تقليل النفقات التشغيلية

● المحور الرابع: رضا العملاء والثقة (6 بنود)

أشعر بالرضا عن الخدمات المصرفية الرقمية

أثقت في أمان المعاملات الإلكترونية

الخدمات الرقمية تلي احتياجاتي

أفضل استخدام التطبيقات الرقمية بدل الفروع

توفر التكنولوجيا المالية تجربة أفضل

أشعر بالراحة عند استخدام الخدمات الرقمية

● المحور الخامس: المخاطر والتحديات (5 بنود)

تزيد التكنولوجيا المالية من مخاطر الاختراق الإلكتروني

هناك تحديات في حماية بيانات العملاء

البنوك تواجه صعوبة في مواكبة التطور

الاعتماد على التكنولوجيا يزيد من المخاطر التشغيلية

هناك نقص في الوعي بالأمن السيبراني

حدود الدراسة

تُعد حدود الدراسة من العناصر الأساسية التي توضح الإطار الذي تندرج ضمنه الدراسة، وتحدد نطاقها من حيث الزمان والمكان والموضوع والمنهج، مما يساعد في فهم نتائجها بشكل أدق وعدم تعميمها خارج نطاقها المحدد. وفي ضوء طبيعة هذه الدراسة التي تتناول تأثير التكنولوجيا المالية (FinTech) على البنوك التقليدية، يمكن تحديد حدودها كما يلي:

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر هذه الدراسة على تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك التقليدية، وذلك من خلال التركيز على مجموعة من الأبعاد الرئيسية، وهي:

تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك

تأثيرها على الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات

دورها في تحسين تجربة العملاء ورضاهم

المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا المالية، مثل الأمن السيبراني

ولا تتناول الدراسة بشكل تفصيلي مجالات أخرى مثل العملات الرقمية أو السياسات النقدية المرتبطة بها، إلا في حدود ما يخدم موضوع البحث.

ثانيًا: الحدود المكانية

تُجرى هذه الدراسة في إطار عام يشمل البنوك في دول العالم، مع التركيز على البيئة المصرفية التي يمكن الوصول إلى بياناتها من خلال عينة الدراسة (مثل البنوك في دولة الإمارات أو المنطقة العربية إن وجدت).

وعليه، فإن نتائج الدراسة قد تكون أكثر ارتباطاً بالبيانات المصرفية ذات الخصائص المشابهة، ولا يمكن تعميمها بشكل كامل على جميع الدول دون مراعاة الفروقات الاقتصادية والتنظيمية.

ثالثًا: الحدود الزمنية

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الحديثة (2023 – 2026)، وهي فترة شهدت تطوراً ملحوظاً في استخدام التكنولوجيا المالية، خاصة بعد التحول الرقمي المتسارع عالمياً.

وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تعكس الواقع الحالي، وقد تختلف في المستقبل مع استمرار التطور التكنولوجي والتغيرات التنظيمية.

رابعًا: الحدود البشرية (عينة الدراسة)

تقتصر الدراسة على عينة محددة تشمل:

موظفين في البنوك

عملاء يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية

بعض المختصين في مجال التكنولوجيا المالية

وبناءً على ذلك، فإن النتائج تعتمد على آراء وتصورات هذه الفئة، وقد تختلف في حال توسيع العينة لتشمل فئات أخرى.

خامساً: الحدود المنهجية

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، حيث تم استخدام:

الاستبيان لجمع البيانات الكمية

المقابلات لجمع البيانات النوعية

وعلى الرغم من أن هذا المنهج يوفر شمولية في التحليل، إلا أنه قد يواجه بعض التحديات مثل:

احتمالية التحيز في إجابات المشاركين

محدودية دقة بعض البيانات الذاتية

صعوبة تعميم النتائج على نطاق واسع

المراجع

المراجع (APA Style) 

- Chand, S. A., Singh, B., Narayan, K., & Chand, A. (2025). The impact of financial technology (FinTech) on bank risk-taking and profitability in small developing island states: A study of Fiji. *Journal of Risk and Financial Management*, 18(7), 366
- Xu, F., Kasperskaya, Y., & Sagarra, M. (2025). The impact of FinTech on bank performance: A systematic literature review. *Digital Business Journal*
- Alafeef, M. A., Kalyebara, B., Kalbouneh, N. Y., Abuoliem, N., & Al-Afeef, M. A. (2024). The impact of FinTech on banking performance: Evidence from Middle Eastern countries. *International Journal of Data and Network Science*
- Kaushik, P. U. (2024). The impact of FinTech on traditional banking models. *Journal of Foundational Research*, 32(1), 93–120
- Vu, M. N., et al. (2024). The impact of FinTech on retail banking: Empirical evidence from Vietnam. (1) *International Journal of Research and Review*, 11
- .World Bank. (2023). Fintech and the digital transformation of financial services. World Bank Publications
- .International Monetary Fund (IMF). (2023). Is FinTech eating the bank's lunch? IMF Working Paper
- .International Monetary Fund (IMF). (2024). Does FinTech increase bank risk-taking? IMF Working Paper
- .International Monetary Fund (IMF). (2026). Fintech competition and banks' shrinking margins. IMF Report
- World Bank. (2021). The Global Findex Database 2021: Financial inclusion, digital payments, and resilience in the age of COVID-19

- .World Economic Forum. (2025). The future of global fintech: Growth and inclusion report
- Cao, L., Yang, Q., & Yu, P. S. (2020). Data science and AI in FinTech: An overview. IEEE Transactions on Knowledge and Data Engineering
- Chen, S., & Guo, Q. (2024). FinTech and MSEs innovation: An empirical analysis. Journal of Financial Innovation
- Yang, Y., Yang, F., Yi, X., & He, D. (2025). How FinTech affects financial sustainability: Evidence from Chinese commercial banks. Finance Research Letters
- Wan, Q., & Cui, J. (2024). FinTech in banking and risk mitigation in supply chain finance. Journal of Financial Stability
- Business Perspectives. (2023). Impact of internal FinTech on bank profitability. Investment Management and Financial Innovations
- Thakor, A. V. (2020). Fintech and banking: What do we know? Journal of Financial Intermediation, 41, 100833
- Gomber, P., Koch, J. A., & Siering, M. (2017). Digital finance and FinTech: Current research and future directions. Journal of Business Economics, 87(5), 537–580
- Lee, I., & Shin, Y. J. (2018). FinTech: Ecosystem, business models, investment decisions, and challenges. Business Horizons, 61(1), 35–46
- Arner, D. W., Barberis, J., & Buckley, R. P. (2017). FinTech and RegTech: Impact on regulators and banks. Journal of Banking Regulation, 19(4), 1–14